

للانسان من كسل اياك عن كسل في البحث وعن شبيهه
ما قد علمت وما قد شك من كسل وقد قيل يحصل الكسل
من قلة التأمل في مناقب العلم وفضائله فينبغي ان يبحث
نفسه على التحصيل والجد والمواظبة بالتأمل في فضائل العلم
فان العلم يبقى والمال يفتى كما قال امير المؤمنين علي بن
ابي طالب كرم الله وجهه رضينا قسمة الجبار فينا
لنا علم ولا اعداد مال فان المال يفتر عن قريب وان
العلم يبقى لا يزال والعلم النافع يحصل به حسن
الذكر ويبقى ذلك بعد وفاته والله حياة ابدية
وانشدنا الشيخ الامام الاجل ظهير الدين مفاتيح الائمة
حسن بن علي المعروف بالمرغناقي رحمه الله الجاهلون
موتوا قبل موتهم والعالمون وان ماتوا فاجابا
وانشدنا الشيخ الاسلام من هان الدين وفي

الجهل

١٤٢
للجهل قبل الموت موت لا هله فاجسامهم قبل القبور
قبور وان امرء لم يحيى بالعلم ميت وليس له حين
النشور نشور وقال شاعر اخر شعرا اخو العلم
حي خالد بعد موته واوصاله تحت التراب من
وذو الجهل ميت وهو يمشي على التراب يرضى من الجيا
وهو عديم وانشدنا شيخ الاسلام بهان الدين رحمه
شعرا اذ العلم اعلى تبة في المراتب ومن دونه عن
في المواقب فذو العلم يبقى عزه متصاعفا وذو الجهل
بعد الموت تحت التراب في جهنم لا يرحم مدياه
من ان تقى رقي ولي الملك والي الكتاب سامي عليكم
بعض ما فيه فاسمعوا في خصص عن ذكر كل المناقب
هو النور بعد عين العمى وذو الجهل من الدهر بين الجيا
هو الذر ومة السماء تحمي من الجيا اليها ومسي منا